

دعم وتأييد لعمليات الآساد المنفردة ضد الصهاينة المعتدين

الحمد لله حمدا يوازي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على الضحوك القتَّال وسيد الأبطال، وعلى آله وأصحابه وأتباعهم الفداوية الذين اغتالوا الملوك في فرشها وعلى أفراسها، أما بعد ...

فقد أفرحنا وأفرح كل مسلم هذه الهجمات الانتقامية والعمليات الفدائية التي قام بها شباب الأمة الإسلامية لا سيما أبطال العمل الثأري بأرض الكنانة، فلله درهم وعلى الله أجرهم، ونوصي شباب أمتنا باقتفاء هذا السير المبارك، ونقول لشبابنا الغيارى: لئن كان أبناء النيل قد سبقوكم في البداية، فسابقوهم أنتم بكثرة العمليات وقوة الضربات، ولتخلعوا أفئدة بني صهيون بالرعب ثأرا لدماء أهلنا المستضعفين بغزة العزة، ولتعلموا أيها الرجال الأبطال أنكم بعملياتكم الجريئة الكفوءة تسددون صفعة قاسية على قفا حكام بلاد المسلمين وجيوشهم الخائنة، رفضا لسلوكها المخزي مع اليهود، وكذلك فإنكم بعملياتكم المسددة تكونون مصدر إلهام بطولي للمخلصين من أبناء أمتكم، فالنار التي اصطلى وسيصطلي بها الصهيوصليبيون عما قريب، كان أولها شهابُ قبس أوقده شبابٌ ذللوا سبلَ المعالي، وما عرفوا سوى الإسلام دينا، فلله در شباب الإيمان الذي صدق فيهم قول الشاعر:

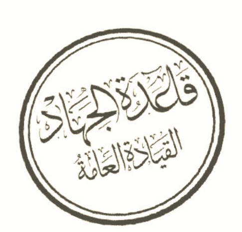
شبـابٌ لم تحطمـه الليـالـي ... ولم يُسْلِم إلى الخصم العرينا
إذا شهدوا الوغى كانوا كماة ... يَدُكّـونَ المعاقـلَ والـحُـصُـونَا
كذلكَ أخـرجَ الإسـلامُ قومي ... شبـابًـا مخـلصًـا حــرًا أمـيـنـا
وعـلّمَّهُ الكرامَـةَ كيـفَ تُبـنَـى ... فيـأبـى أن يُـقَـيَّـدَ أو يَهُـونَـا

فيا شباب الإسلام في كل مكان، ها قد أينعت رؤوس بني صهيون وهي دونكم تسرح وتمرح في أراضي المسلمين بكل أريحية، والحق أنها هوام أحق وأجدر بالقطف من بقائها على مناكبها، ألا فلتقطفوها لتريحوا البلاد والعباد من رجسهم، ولتعلموا أن صهاينة الأمريكان خاصة والغرب عامة كصهاينة الإسرائيليين سواء، فقطف رؤوسهم سواء بسواء من أوجب واجبات العدل والإيمان في هذا الزمان، ولتتيقنوا أن أفعال هؤلاء الأبطال الذين قطفوا رؤوس الصهاينة في القدس ومصر وغيرها من بلاد المسلمين، هي حجة على كل مسلم يزعم العجز أو الاستضعاف خورا وتكاسلا وإخلادا إلى الأرض، فلتكن فِعَال الأبطال على هذا النحو والمثال، فهذا هو التكليف الشرعي الفقهي الذي علقته الشريعة الإسلامية بذمم أهل الإسلام ﴿فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ﴾ النساء-84.



دعم وتأييد لعمليات الآساد المنفردة ضد الصهاينة المعتدين

وإننا إذ نؤيد اغتيال الصهاينة الكافرين وقطف رؤوسهم، فإننا نقدر ونثمن أيضا حراك الغربيين المتظاهرين والمعتصمين من طلاب الجامعات الغربية، الذين عبروا باعتصامهم واحتجاجاتهم عن رفضهم للإبادة التي تحدث في غزة الغزة، لكننا نؤكد مرارا وتكرارا على شباب أمتنا الإسلامية من المحيط إلى المحيط بمن فيهم شباب أهل الإسلام في الغرب أنَّ واجبكم الشرعي السماوي ليس كواجب شباب الغرب، فقد كفاكم أبناء الغرب من غير المسلمين مؤونة التظاهرات والإضرابات والاعتصامات، فعليكم أنتم واجب شرعي محتوم هو الجهاد والقتال على غرار طلائع التحرير ومجموعة محمد صلاح "سدد الله ضربهم في نحور الصهاينة"، فليتشجَّع أبناء الإسلام لإنشاء مجموعات تتقن فن تأديب اليهود والأمريكان ومن حالفهم، وليقتبسوا من شباب مصر نور الفداء ونار الثأر، وليستهدفوا بأمر ربهم كل صهيوني حقير، فبعد ما فعله الصهاينة من التدمير والتفجير لكل شيء في غزة الإباء، فحق على أمة الإسلام أن يعاملوهم بالمثل عملاً بقوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤ ﴾ البقرة-194. فنسأل الله تعالى أن يسدد الرمي ويبارك في الجهود، إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.





ذو القعدة 1445 هـ
مايو 2024 مـ